

تأثير استخدام نموذج دورة التعلم المدعم بإحدى وسائل التواصل الاجتماعي على تدريس الحركات النظامية في التمرينات

*م.د / محمد صلاح حرب

مقدمة ومشكلة البحث :

تُولى الدول المتقدمة إهتماماً كبيراً بالتربية الرياضية لما لها من إسهامات إيجابية كبيرة تُساعد في بناء شخصية الطالب من جميع الجوانب العقلية والجسمية والنفسية والاجتماعية، وتعدّه إعداداً شاملاً متزناً حتى أنها أصبحت من المؤشرات العامة التي تدل على التقدم الحضاري للمجتمعات.

والتعلم عبارة عن عملية تغيير أو تعديل في سلوك الكائن الحي، بحيث يُشترط ألا يكون هذا التغيير أو التعديل قد تم نتيجة لنضج أو حالة مؤقتة كالتعب أو ما إلى ذلك، بل نتيجة نشاط قام به سواء كان هذا النشاط عقلي أو حركي. (٢٦:١٣)

وتشير "عفت مصطفى" (٢٠٠٢م) أن التعلم الفعّال هو الذي يجعل الطالب يبحث ويكتشف المعرفة بنفسه، بدلاً من أن تقدم له في صورة جاهزة، بحيث يستطيع أن يرتقى بمداركه العقلية وبينى معرفته، وهذا ما أكدته النظرية البنائية بأن الطالب يبني معرفته بنفسه تحت إشراف وتوجيه من قبل المعلم، حيث جاءت العديد من طرق التدريس والتي استمدت إطارها النظري من نظرية "بياجية" في النمو العقلي، ومن أهمها نموذج دورة التعلم. (١٠ : ١٤)

ونموذج دورة التعلم يقوم على نوعين من التفاعل أحدهما بين المعلم والطلاب والآخر بين الطلاب وبعضهم البعض حيث يستمد الطلاب وسائل التعلم ليس فقط من معلمهم بل من بعضهم البعض الأمر الذي يدعم تفكيرهم الإبداعي وقدرتهم على إكتساب المعارف والمعلومات. (١٧ : ١٢٥)

وتسير عملية التدريس بهذا النموذج وفق ثلاث مراحل أساسية :

١- مرحلة الإستكشاف:

ويتفاعل الطلاب في هذه المرحلة مباشرة مع إحدى الخبرات الجديدة التي تثير لديهم تساؤلات يصعب الإجابة عنها ، وتسمى هذه المرحلة (عدم الإتزان) ويرتكز الدور الأساسى على المتعلم، أما المعلم فيقتصر دوره على التوجيه ومساعدة الطلاب أثناء قيامهم بهذه الأنشطة .

٢- مرحلة تقديم المفهوم:

تستخدم في هذه المرحلة الخبرات التي إكتسبها الطلاب من المرحلة السابقة ، حيث يطلب منهم الوصول الى تعميمات لما إكتسبوه في المرحلة السابقة، وفي حالة إذا ما أخفق الطلاب فى تحقيق هذا الهدف فتقدم لهم التعميمات من خلال مصادر أخرى مثل المعلم أو المراجع أو وسائط تعليمية .. إلخ.

٣- مرحلة تطبيق المفهوم :

والدور الأكبر هنا يقع على المتعلم إذ يقوم بتطبيق ما توصل اليه من معلومات ومفاهيم في مواقف جديدة أو ما يسمى "بانتقال أثر التعلم"، ، بحيث يُعمم ويطبق ما سبق تعلمه، وعلى المعلم ان يعطيه الوقت الكافي لكي يطبق ما تعلمه وهذا يؤدي الى ظهور إستفسارات جديدة لديه تدفعه للدخول في مرحلة الإستكشاف مرة أخرى وهكذا تبدأ دورة التعلم من جديد. (٨ : ٢٨٧)

وقد اتسعت قاعدة مستخدمي شبكات التواصل الإجتماعي في الفترة الأخيرة حول العالم بشكل عام وفي المنطقة العربية ومصر بشكل خاص - ومع الإنتشار الرهيب للهواتف الذكية بين الشباب وخصوصاً في مرحلة التعليم الجامعي- وقد جاء تطبيق wats app ليحتل المركز الثاني في قائمة أكثر التطبيقات استخداماً بنسبة تجاوزت ٨٤ % بما يقارب ٥٥ مليون مستخدم الأمر الذي جعل استخدامه أمراً شائعاً وأساسياً في يد أغلب الناس الذين يقضون ساعات طويلة بشكل يومي في تصفح هواتفهم المحمولة والتنقل بين التطبيقات المختلفة. (١٨)

وتُعد الحركات النظامية في التمرينات من المهارات الأساسية التي يجب على طالب التربية الرياضية تعلمها لما لها من أهمية كبيرة في إكسابه القدرة على توحيد الأداء والتفاعل مع الزملاء والإحساس بالإيقاع الحركي وتعلمه، فتعلم الحركات النظامية ليس المقصود منه تعليم الطالب الحركات الأساسية كالخطو والمشي والجرى والدوران بل إن الغرض الرئيسي منها هو إكساب الطالب القدرة على الأداء الجماعي الموحد للحركات الأساسية في تشكيلات مختلفة ومتنوعة كما أن طبيعتها المنضبطة تُضفي على شخصية الطالب صفة الحزم والإلتزام. (١١ : ٢٧)

ودرس الحركات النظامية هو أول ما يستقبل الطالب عند إلتحاقه بالكلية، فهو المدخل الرئيسي لمادة التمرينات وتدرسه يسبق تدريس أى جزء آخر من المقرر كما أن إكتسابه وإتقانه يُسهم بشكل كبير في تكوين شخصية الطالب القيادية، فلا يوجد معلم جيد أو قائد مخضرم في المجال الرياضى غير متمكن من جزء الحركات النظامية أداءً ونداءً.

ومن خلال عمل الباحث كمدرس بقسم التمرينات والجمباز بكلية التربية الرياضية جامعة قناة السويس، وتدرسه لمادة التمرينات لاحظ أنه ومعظم الزملاء - أعضاء هيئة التدريس- يعتمدون في تدريس مقرر الحركات النظامية على الطريقة التقليدية "الشرح والتلقين" التي تصيب الطالب بالملل وتزيد من حدة المحاضرة وقسوتها مما يجعل الطالب سلبياً وغير مشارك في النشاط داخل المحاضرة حيث يكون المعلم وحده هو المسؤول عن تنظيم وشرح الدرس وعرضه والطالب في حالة سكون دائم لا دور له ولا فاعلية، ونظراً لطبيعة الحركات النظامية وأهميتها في تشكيل شخصية الطالب المنضبطة كان لابد من إيجاد محاولة للإبتعاد عن الطرق التقليدية وإختيار طرق واساليب تدريس

مناسبة وذلك ما دفع الباحث الى القراءات المستفيضة فى أساليب التعلم ومحاولة التوصل الى الإسلوب الأمثل لتعليم بعض الحركات النظامية قيد البحث، كما حاول الباحث الإستفادة من الثورة التكنولوجية التى نعيشها الآن وانتشار الهواتف الذكية بين أغلب الطلاب وكذلك انتشار وسائل التواصل الإجتماعى ومنها تطبيق Wats ap والتي يمتلك أيضاً أغلب الطلاب حسابات عليها كما أنه وفى حدود علم الباحث لا توجد دراسة عربية او أجنبية إستخدمت نموذج دورة التعلم فى مجال تدريس التمرينات قيد البحث، مما دفع الباحث للتعرف على تأثير إستخدام نموذج دورة التعلم فى تدريس الحركات النظامية فى التمرينات.

هدف البحث :

معرفة تأثير إستخدام نموذج دورة التعلم المدعم بإحدى وسائل التواصل الاجتماعي على تدريس الحركات النظامية فى التمرينات.

فروض البحث :

- ١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى القياسات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية لصالح القياسات البعديّة فى مستوى أداء الحركات النظامية فى التمرينات.
- ٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى القياسات القبلية والبعديّة للمجموعة الضابطة لصالح القياسات البعديّة فى مستوى أداء الحركات النظامية فى التمرينات.
- ٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى القياسات البعديّة للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية فى مستوى أداء الحركات النظامية فى التمرينات.

مصطلحات البحث :

- نموذج دورة التعلم: Learning Cycle Strategy

"طريقة للتدريس تعتمد على الأدوار المتكافئة لكل من المعلم والمتعلم، وتسير وفق ثلاث مراحل هي مرحلة الاكتشاف ، مرحلة تقديم المفهوم ، مرحلة تطبيق المفهوم" . (١٢:٧١)

الدراسات السابقة:

- ١- قام "أحمد محمد محمد" (٢٠١٢م) (٢) بدراسة استهدفت التعرف على مدى تأثير استخدام أسلوب دورة التعلم فى تدريس بعض المسابقات الأساسية فى ألعاب القوى لتلاميذ المرحلة الابتدائية على التحصيل المهارى والمعرفى، واستخدمت الباحث المنهج التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية وبلغ قوامها (٤٠) طالبة، وكانت أهم النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت نموذج دورة التعلم على

المجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة التقليدية في اكتساب بعض المهارات الأساسية والتحصيل المعرفي لبعض مسابقات ألعاب القوى.

٢- قامت "تغريد أحمد السيد" (٢٠١٢م) (٦) بدراسة استهدفت التعرف على مدى تأثير استخدام أسلوب دورة التعلم في تدريس بعض المهارات الأساسية الهجومية في كرة السلة على التحصيل المهاري وبقاء أثر التعلم، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية وبلغ قوامها (٦٠) طالبة وكانت أهم النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت دورة التعلم المصاحبة لعرض الأفلام التعليمية على المجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة التقليدية (الشرح اللفظي وأداء النموذج العملي) في اكتساب بعض المهارات الأساسية الهجومية في كرة السلة والاحتفاظ بالتعلم.

٣- قامت "إيمان سيد أحمد محمد" (٢٠١٥م) (٤) بدراسة استهدفت التعرف على تأثير استخدام استراتيجية دورة التعلم على نواتج التعلم في الكرة الطائرة لتلميذات المدرسة الرياضية" واستخدمت المنهج التجريبي باستخدام مجموعة واحدة، وقد تم اختيار العينة بالطريقة العمدية وبلغ عددها (٢٠) تلميذة تخصص كرة طائرة، وجاءت أهم النتائج ان استراتيجية دورة التعلم ساهمت بشكل إيجابي في رفع مستوى التحصيل المعرفي والمهاري في الكرة الطائرة بشكل جيد.

٤- قام "حاتم محمد حسنى" (٢٠١٥م) (٧) بدراسة استهدفت التعرف على "تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على تعلم رياضة الجودو" واستخدام الباحث المنهج التجريبي على عينة مكونة من ٧٠ طالب من طلاب الفرقة الأولى مقسمة على مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة وكانت أهم النتائج ان الصفحة التعليمية على الفيس بوك كان لها أثر إيجابي على مستوى التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهاري للمهارات قيد البحث.

إجراءات البحث:

أولاً : منهج البحث:

إستخدام الباحث المنهج التجريبي وذلك لملائمته لطبيعة البحث باستخدام التصميم التجريبي ذو القياس القبلي والبعدي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة .

ثانياً: مجتمع وعينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية – جامعة قناة السويس للعام الجامعي ٢٠١٧/٢٠١٨ م ، حيث بلغ عددهم (٥٠) طالب بنسبة (٣١%) وتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وقوام كلاً منها (٢٥) طالب، وعدد (٢٠) طالب لإجراء الدراسات الإستطلاعية كما هو موضح بالجدول رقم (١):

جدول (١)
تصنيف مجتمع وعينة البحث

عينة البحث الأساسية		العينة الإستطلاعية	العدد الإجمالي
الضابطة	التجريبية	(٢٠) طالب	(١٦٠) طالب
(٢٥) طالب	(٢٥) طالب		

وقد قام الباحث بإيجاد التجانس لمجتمع البحث والبالغ عدده (٧٠) طالب للتأكد من وقوعه تحت المنحنى الإعتدالي وذلك ما يوضحه جدول (٢)

جدول (٢)

تجانس مجتمع البحث

ن = ٧٠

م	المتغيرات	الإختبار	درجة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
٠.١	متغيرات النمو	السن	سنة	18.53	0.56	18.00	0.63-
٠.٢		الطول	سم	168.80	7.87	170.00	0.85-
٠.٣		الوزن	كجم	69.80	1.39	69.00	0.47
٠.٤	المتغيرات البدنية	سرعة حركية	عدد	26.97	1.83	27.00	0.94-
٠.٥		سرعة انتقالية	ث	5.80	1.07	5.64	0.30
٠.٦		المرونة	سم	4.83	0.72	5.00	0.03
٠.٧		الرشاقة	ث	6.57	0.75	6.64	0.06-
٠.٨		قدرة للذراعين	متر	3.86	0.80	4.00	0.44
٠.٩		قدرة للرجلين	متر	1.63	0.64	2.00	0.52
٠.١٠	الخطوات النظامية	تقييم الأداء للورانات والخطو	درجة	2.80	0.84	3.00	0.49-
٠.١١		تقييم الأداء للخطو تنظيم	درجة	0.46	0.50	-	0.18
٠.١٢		تقييم الأداء للجري في المحل	درجة	1.46	0.99	2.00	0.20-
٠.١٣		تقييم الأداء للمشي للامام	درجة	1.27	0.74	1.00	0.49-
٠.١٤		تقييم الأداء للتشكيلات	درجة	1.21	0.81	1.00	0.08
٠.١٥		تقييم الأداء للحجلات والوثبات	درجة	0.89	0.73	1.00	0.18
٠.١٦		المجموع الكلي لتقييم أداء الخطوات النظامية	درجة	8.09	4.61	8	٠.٠٣-

يتضح من الجدول (٢) قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة معامل الالتواء للعينة الكلية للبحث في متغيرات النمو (السن ، والطول ، والوزن) والمتغيرات البدنية ومستوي الأداء للحركات النظامية في التمرينات، وأن معامل الالتواء لهذه المتغيرات يقع بين (- 0.94 إلى 0.52) أي ينحصر بين (±3)، مما يدل على أن عينة البحث متجانسة في هذه المتغيرات .

جدول (٣)

تكافؤ عينة البحث

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات النمو والمتغيرات البدنية ومستوى الأداء للحركات النظامية في التمرينات ن = ٥٠

م	المتغيرات	الاختبار	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		الفرق بين المتوسط بين	قيمة (ت)	
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
١.	النمو	السن	18.40	0.58	18.68	0.48	0.28-	1.87	
٢.	الطول	الطول	168.60	8.56	168.52	6.63	0.92-	0.42-	
٣.	الوزن	الوزن	69.84	1.28	69.80	1.53	0.04	0.10	
٤.	المتغيرات البدنية	سرعة حركة الجري في المكان ١٥ ث	27.04	1.81	26.68	1.93	0.36	0.68	
٥.		سرعة انتقالية العدو ٢٠ متر من البدء العالي	5.64	0.95	5.85	1.16	0.21-	0.69	
٦.		المرونة	4.84	0.80	4.60	0.65	0.24	1.17	
٧.		الرشاقة	6.39	0.68	6.58	0.85	0.19-	0.85	
٨.		قدرة للذراعين	3.76	0.72	4.20	0.87	0.44-	1.95	
٩.		قدرة للرجلين	1.80	0.71	1.52	0.59	0.28	1.52	
١٠.		مسافة العدو ٣٠ متر	تقييم الأداء للدورات والخطو	2.92	0.81	2.68	0.75	0.24	1.09
١١.			تقييم الأداء للخطو تنظيم	1.68	0.99	1.32	0.80	0.36	1.41
١٢.			تقييم الأداء للجري في المحل	1.08	0.81	1.32	0.80	0.24-	1.05
١٣.	تقييم الأداء للمشي للامام		0.48	0.51	0.52	0.51	0.04-	0.28	
١٤.	تقييم الأداء للتشكيلات		1.32	0.80	1.04	0.84	0.28	1.20	
١٥.	تقييم الأداء للحلات والوثبات		0.96	0.84	0.92	0.70	0.04	0.18	
١٦.		المجموع الكلي لتقييم أداء الخطوات النظامية	8.44	4.76	7.8	4.4	0.64	13.62	

قيمة (ت) الجدولية عند مستوي معنوية (0.05) = 2.01

يتضح من الجدول (٣) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين المجموعة التجريبية والضابطة في متغيرات النمو (السن ، والطول ، والوزن) والمتغيرات البدنية ومستوي الأداء للحركات النظامية في التمرينات، مما يدل علي تكافؤهما في هذه المتغيرات وقد تم تنفيذ خطوات البحث وإجراءاته وفقاً للخطة الزمنية التي يوضحها الجدول التالي:

جدول (٤)

الخطة الزمنية لإجراءات البحث

م	الإجراءات البحثية	الفترة الزمنية	
		من	إلى
١	التجانس.	٢٤ / ٩ / ٢٠١٧ م	١ / ١٠ / ٢٠١٧ م
٢	الدراسة الإستطلاعية.	٣ / ١٠ / ٢٠١٧ م	٤ / ١٠ / ٢٠١٧ م
٣	القياسات القبليّة.	٥ / ١٠ / ٢٠١٧ م	٧ / ١٠ / ٢٠١٧ م
٤	تنفيذ تجربة البحث الأساسية.	٨ / ١٠ / ٢٠١٧ م	١٥ / ١١ / ٢٠١٧ م

ثالثا : وسائل جمع البيانات

إستند الباحث لجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بهذا البحث إلى الوسائل والأدوات التالية:

- الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث:
- جهاز الرستاميتز لقياس طول الجسم مقدراً بالسنتيمتر.
- ميزان طبي لقياس الوزن بالكيلو جرام.
- ساعة إيقاف (لقياس الزمن)
- شريط قياس (لقياس المسافة)
- جهاز حاسب الى
- الإستمارات والإختبارات:
- إستمارة تسجيل البيانات : مرفق (١)
- الإختبارات البدنية : مرفق (٢)

قام الباحث بالإطلاع على العديد من المراجع العلمية المتخصصة في مجال التمرينات والعروض الرياضية والإختبارات والمقاييس ثم قام بعرضها على السادة الخبراء مرفق (٦) وذلك لتحديد القدرات البدنية الأنسب للقياس وكذلك تحديد أنسب الإختبارات التي تقيسها، وقد أسفر ذلك عن موافقة السادة الخبراء وبنسبة ٨٠ % على إختيار الإختبارات البدنية الآتية:

جدول (٥)

المتغيرات البدنية التي تم اختيارها وأهم الإختبارات التي تقيسها وفقاً لآراء الخبراء ن=١٠

م	المكونات البدنية	الإختبارات	آراء الخبراء	نسب الموافقة
١	السرعة الحركية	الجرى في المكان ١٥ ث	١٠	١٠٠%
٢	السرعة الانتقالية	العدو ٢٠ متر من البدء العالي	٩	٩٠%
٣	المرونة	انحناء الجذع أماماً أسفل من الوقوف	٨	٨٠%
٤	الرشاقة	الجرى حول مربع طول ضلعه ٤ متر	٩	٩٠%
٥	قدرة عضلات الذراعين	رمى كرة طبية وزن ١ كجم من أمام الصدر	٩	٩٠%
٦	قدرة عضلات الرجلين	الوثب العريض من الثبات	١٠	١٠%

رابعا : المعاملات العلمية للاختبارات البدنية :

أ- معامل الصدق :

لحساب صدق الاختبارات استخدم الباحث صدق التمايز وذلك بتطبيق الإختبارات على مجموعتين من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأصلية إحداهما مجموعته مميزة (طلاب التخصص للفرقة

الرابعة) والأخرى غير مميزة قوام كل منها (٢٠) طالب والجدول (٦) يوضح معامل الصدق لإختبارات المتغيرات البدنية قيد البحث .

جدول (٦)

دلالة الفروق بين المجموعتين المميزة وغير المميزة لإختبارات المتغيرات البدنية قيد البحث ن = ٢٠

م	المتغيرات	الإختبارات	المجموعة المميزة		المجموعة غير المميزة		الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت) المحسوبة
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١.	سرعة حركية	الجرى في المكان ١٥ ث	27.25	1.77	28.6	0.94	1.35-	3.01
٢.	سرعة انتقالية	العدو ٢٠ متر من البدء العالي	5.93	1.11	5.13	0.64	0.80	2.79
٣.	مرونة	انحناء الجذع أماما أسفل من الوقوف	5.10	0.64	7.75	1.25	2.65-	8.43
٤.	رشاقة	الجرى حول مربع طول ضلعه ٤ م	6.78	0.67	5.93	0.46	0.85	4.66
٥.	قدرة عضلات الذراعين	رمى كرة طبية وزنها ١ كجم	3.55	0.69	4.65	0.67	1.10-	5.13
٦.	قدرة عضلات الرجلين	لوثب العريض من الثبات	1.55	0.60	2.60	0.60	1.05-	5.52

قيمة ت الجدولية عند مستوى $0.05 = 2.02$

يتضح من جدول (٦) أن جميع قيم (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية في القدرات البدنية، مما يشير إلى وجود فروق إحصائية ذات دلالة معنوية بين المجموعتين المميز وغير مميزة ، ومما يدل على صدق الإختبارات وقدرتها على التمييز .

ب- معامل الثبات :

لحساب معامل الثبات لإختبارات المتغيرات البدنية قيد البحث إستخدم الباحث طريقة تطبيق الإختبار وإعادة تطبيقه ، بفارق زمني خمسة أيام، علي عينة من (٢٠) طالب من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية والجدول (٧) يوضح معامل الثبات لإختبارات المتغيرات البدنية قيد البحث .

جدول (٧)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني

لإختبارات المتغيرات البدنية قيد البحث ن = ٢٠

م	المتغيرات	الإختبارات	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		الفرق بين المتوسطين	قيمة معامل الارتباط
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١.	سرعة حركية	الجرى في المكان ١٥ ث	27.25	1.77	27.65	1.31	0.40	*0.88
٢.	سرعة انتقالية	العدو ٢٠ متر من البدء العالي	5.93	1.11	5.72	0.95	0.21-	*0.96
٣.	مرونة	انحناء الجذع أماما من الوقوف	5.10	0.64	5.25	0.72	0.15	*0.86
٤.	رشاقة	الجرى حول مربع طول ضلعه ٤ م	6.78	0.67	6.72	0.68	0.06-	*0.98
٥.	قدرة للذراعين	رمى كرة طبية وزنها ١ كجم	3.55	0.69	3.65	0.49	0.10	*0.60

٦. قدرة للرجلين	الوثب العريض من الثبات	1.55	0.60	1.60	0.60	0.05	*0.93
-----------------	------------------------	------	------	------	------	------	-------

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي معنوية (0.05) = 0.444

يتضح من جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائياً بين التطبيق الأول والثاني لإختبارات المتغيرات البدنية وكان معامل الثبات ذو دلالة عالية وتراوحت قيم الدلالة بين (0.60 الى 0.98) ، مما يدل على ثبات إختبارات المتغيرات البدنية قيد البحث .

إستمارة تقييم الاداء المهاري: مرفق (٣)

قام الباحث بتصميم إستمارة لتقييم أداء الطلاب والتي تقيس مستوى الأداء المهاري للحركات النظامية في التمرينات قيد البحث مرفق (٣) وذلك بعد الإطلاع على المراجع العلمية والدراسات السابقة والمرتبطة).

كيفية استخدام إستمارة تقييم الاداء المهاري:

يتم تقييم الإستمارة من خلال (٣) محكمين لديهم خبرة لا تقل عن ٢٠ سنة في مجال تدريس التمرينات، وكل مفردة من مفردات الإستمارة تحصل على درجة واحدة ويتم حساب درجة كل طالب من خلال متوسط درجات المحكمين الثلاث.

المعاملات العلمية لإستمارة تقييم الاداء:

أ- معامل الصدق :

ولحساب معامل الصدق لإستمارة تقييم الاداء المهاري للحركات النظامية في التمرينات قيد البحث إستخدم الباحث صدق التمايز بين مجموعتين أحدهما مميزة والأخري غير مميزة لعينة قوام كل منها (٢٠) طالب من طلاب الفرقة الأولى من مجتمع البحث وخارج عينة البحث وجدول (٨) يوضح معامل الصدق لإستمارة تقييم الاداء المهاري للحركات النظامية في التمرينات قيد البحث.

جدول (٨)

دلالة الفروق بين المجموعتين المميزة وغير المميزة لإستمارة التقييم قيد البحث $n=20$ $n=20$

م	إستمارة تقييم مستوي الاداء المهاري	المجموعة المميزة		المجموعة غير مميزة		الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت)
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١.	تقييم الاداء للدورات والخطوات	3.80	0.77	1.80	1.01	3.00	10.61-
٢.	تقييم الاداء للخطو تنظيم	3.70	0.57	0.40	0.60	3.30	17.84-
٣.	تقييم الاداء للجرى في المحل	3.70	0.66	1.30	0.80	2.40	10.36-
٤.	تقييم الاداء للمشي للامام	3.65	0.67	0.75	0.64	2.90	14.00-
٥.	تقييم الاداء للتشكيلات	3.75	0.64	0.85	0.81	2.90	12.55
٦.	تقييم الاداء للحجلات والوثبات	4.60	0.75	1.35	1.18	3.25	10.37
٧.	المجموع الكلي للخطوات النظامية	23.20	4.06	6.45	5.04	17.75	29.89-

قيمة ت الجدولية عند مستوى $0.05 = 2.10$

يتضح من جدول (٨) أن جميع قيم (ت) المحسوبة أكبر من (ت) الجدولية في إستمارة التقييم ، مما يشير إلى وجود فروق إحصائية ذات دلالة معنوية بين المجموعة المميز والغير مميزة ، ومما يدل على صدق إستمارة التقييم وقدرتها على التمييز .

ب- معامل الثبات :

قام الباحث بحساب معامل الثبات لإستمارة تقييم الاداء المهارى للحركات النظامية فى التمرينات قيد البحث ، وذلك بتطبيق إستمارة تقييم الاداء المهارى للحركات النظامية فى التمرينات قيد البحث واعادة تطبيقها ، بفارق زمنى (٥) ايام على عينة قوامها (٢٠) طالب من طلاب الفرقة الاولى من مجتمع البحث وخارج عينة البحث والجدول (٩) يوضح معامل الثبات لاستمارة تقييم الاداء المهارى للحركات النظامية فى التمرينات قيد البحث .

جدول (٩)

معامل الإرتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثانى لإستمارة التقييم ن=٢٠

م	أستمارة تقييم مستوي الإداء المهارى	التطبيق الأول		التطبيق الثانى		الفرق بين المتوسطين	قيمة معامل الارتباط
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
.٨	تقييم الاداء للدورات والخطوات	2.80	1.01	2.85	0.93	0.05	*0.98
.٩	تقييم الاداء الخطو تنظيم	0.40	0.60	0.45	0.51	0.05	*0.76
.١٠	تقييم الاداء الجرى فى المحل	1.30	0.80	1.30	0.66	-	*0.92
.١١	تقييم الاداء المشي للامام	0.75	0.64	0.80	0.52	0.05	*0.79
.١٢	تقييم الاداء للتشكيلات	1.35	1.18	1.45	1.19	0.10	*0.97
.١٣	تقييم الاداء للحجلات والوثبات	1.45	0.51	1.50	0.51	0.05	*0.90
.١٤	المجموع الكلى للخطوات النظامية	8.05	4.74	8.35	4.32	0.3	5.32

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي معنوية $0.05 = 0.632$

يتضح من جدول (٩) وجود فروق دالة احصائيا بين التطبيق الاول والثانى لإستمارة التقييم وكان معامل الثبات ذو دلالة عالية تراوحت قيم الدلالة بين (0.76 الى 0.97) ، مما يدل على ثبات إستمارة التقييم قيد البحث .

خامسا :تصميم البرنامج المقترح باستخدام نموذج دورة التعلم: مرفق (٤)

١- أسس وضع الوحدة التعليمية :

قام الباحث بإتباع بعض الأسس عند إعداد الوحدات التعليمية كما يلي :

- تحديد الهدف من الوحدات مع تناسب محتواها مع الهدف .
- التوزيع الزمنى لمحتوى الوحدات بما يتناسب مع عينة البحث .
- ملائمة محتوى الوحدات للعينة مع مراعاة عوامل التدرج والتشويق والأمن والسلامة .

٢- هدف الوحدة التعليمية:

- استهدفت الوحدة اكساب وتنمية الحركات النظامية في التمرينات قيد البحث لطلاب الفرقة الاولى باستخدام نموذج دورة التعلم.

٣-الوحدات التعليمية باستخدام نموذج دورة التعلم:

- تم تحليل الوحدة التعليمية موضوع البحث لتحديد الخطوات النظامية في التمرينات وبعد الرجوع الى المراجع العلمية تم اعداد وتخطيط الوحدات التدريسية للمهارات باستخدام نموذج دورة التعلم وفقاً للخطوات التالية :

١- تحديد الأهداف السلوكية لكل وحدة من الوحدات التعليمية المقررة :

- تحديد الأهداف السلوكية يساعد على تحديد الطرق والوسائل والأنشطة التطبيقية وكذلك أسلوب التقويم المناسب لقياس المستوى الذى سوف يصل اليه المتعلم، كما يساعد المتعلم على تحقيق الأهداف المختلفة ، لذا كان من الضروري تحديد الأهداف السلوكية بطريقة إجرائية لمهارات الوحدة التعليمية المقررة.

٢- محتوى الوحدة التعليمية المقترحة :

- تضمنت الوحدة التعليمية المقترحة الخطوات النظامية في التمرينات (الدورات والخطوات والدورات /الخطوة تنظيم /الجرى فى المحل / المشي للأمام / بعض التشكيلات / الحجلات والوثبات).

٣- الإطار العام لتنفيذ الوحدة التعليمية :

- تم التوزيع الزمنى لمحتوى الوحدة التعليمية بناء على المنهج المتبع ، وهو يوضح الجدول التالى :

جدول (١٠)

الإطار العام لتنفيذ البرنامج

م	المحتوى	التوزيع الزمنى
١	مدة تطبيق البرنامج	شهر ونصف
٢	عدد الأسابيع	٦ اسابيع
٣	عدد الوحدات إسبوعياً	وحدتين
٤	العدد الكلى للوحدات التعليمية	١٢ وحدات
٥	زمن الوحدة الواحدة	٩٠ ق (فترتان)
٦	الزمن الكلى للوحدات التعليمية	١٠٨٠ ق (١٨ ساعة)

وقد تم توحيد التوزيع الزمنى للبرنامج لكلا المجموعتان مع الاختلاف فى طريقة التدريس فقط .

وكان التوزيع الزمنى للدرس التعليمي الواحد على النحو التالى :

جدول (١١)

التوزيع الزمني للدرس

م	عناصر الدرس	التوزيع الزمني
١	الإحماء	١٠ ق
٢	الإعداد البدني	١٥ ق
٣	الجزء الرئيسي (النشاط التعليمي والتطبيقي)	٦٠ ق
٤	الجزء الختامي	٥ ق

٤- تصميم (group) للمجموعة التجريبية على whats app : مرفق (١٠)

- وقد تم تصميم المجموعة التعليمية بواسطة تطبيق whats app كما يلي :
- قام الباحث بإنشاء مجموعة على whats app وتم تسمية المجموعة (المجموعة التجريبية لبحث نموذج دورة التعلم) .
 - تم انشاءها بنظام المجموعة المغلقة حتى يضمن الباحث عدم دخول أي فرد إلى المجموعة سوى المجموعة التجريبية فقط والتي قوامها ٢٥ طالب.
 - تم عمل مسئول عام عن المجموعة "Admin" وهو المعلم المسئول عن إدارة المجموعة .
 - تم إضافة خبراء للمجموعة للمتابعة وأخذ بعض آراءهم في مجال طرق التدريس والتمرينات.
 - إشتراط المعلم أن جميع الحسابات المشتركة في المجموعة تكون بأسماء حقيقة دون أي أسماء أخرى وهمية كما إشتراط وضع صورة خاصة لكل طالب على الحساب الخاص به.
 - تم وضع ميثاق عمل للمجموعة يتضمن مايلي:
- ١- الخصوصية والسرية
 - ٢- التزام بالمعايير الاخلاقية في التعامل
 - ٣- حرية المساهمات
 - ٤- الشفافية في التعامل
 - ٥- تطبيق اللوائح والقوانين التعليمية
 - ٦- سهولة الوصول
- تم التأكد من أن جميع الطلاب لديهم حسابات شخصية على whats app وأنها بأسماء حقيقية وذات صور شخصية حقيقية وتم نسخ هذه الروابط الخاصة بهؤلاء الطلاب . مرفق (٩)

٥- تنظيم المحتوى التعليمي للمجموعة التعليمية على whats app:

- وقد تم تصميم المحتوى التعليمي في عدة خطوات كالتالي:-
- قام الباحث بتنظيم محتوى المجموعة قبل البدء في تصميمها بحيث إشتملت على عدة خطوات للمهارات المقررة على الطلاب وقد إشتملت الجروب التعليمي على:
- عرض لمختلف الحركات النظامية.
 - شرح الخطوات من خلال:

- مفهوم كل منها.
- طريقة الاداء.
- طريقة الأداء وتسلسل المهارة (ويحتوى على صور ثابتة متسلسلة لأداء المهارة - فيديو كنموذج لأداء المهارة).

٦- تصميم الجروب التعليمى إلكترونياً وبرمجته:

- قام الباحث بتصميم مجموعة "group" الخطوات النظامية قيد البحث عن طريق تحميل برنامج واتس أب من على شبكة المعلومات الدولية.
- تم إستخدام فيديوهات تشرح الخطوات قيد البحث قام الباحث بتسجيلها بنفسه ثم تم تقطيع هذه الفيديوهات ووضعها فى صورة فيديوهات يمكن وضعها على "whats app group" .

٧- طريقة التدريس باستخدام نموذج دورة التعلم المدعم بالواتس أب:

تم تدريس الوحدات التعليمية المقررة للخطوات النظامية فى التمرينات باستخدام إستراتيجية دورة التعلم المدعم بالواتس أب وذلك حيث قام الباحث بالاستفادة من الجروب التعليمى المعد بالواتس أب حيث اعتمد عليه الباحث فى مرحلة الإستكشاف وكذلك مرحلة تقديم المفهوم حيث يستطيع الطالب التواصل مع المعلم وتحقيق التعليم الإلكتروني المتزامن وإجراء المحادثات الخاصة بمرحلة الاستكشاف وكذلك تقديم المفهوم والإطلاع على المادة العلمية من صور وفيديوهات وغيرها والاستفادة الكاملة بجروب الواتس ثم فى بداية الوحدة التعليمية تقديم تغذية راجعة من خلال إطلاع الطالب على الجروب التعليمى ثم الدخول فى مرحلة تطبيق المفهوم مباشرة واستغلال الوقت الخاص بالجزء الرئيسى فى التطبيق مباشرة ثم تبدأ مرحلة التقويم.

- التقويم : اتبع الباحث أسلوبين من التقويم هما :

١- التقويم المرحلى : الذى يشتمل على الأسئلة التى تحت الطلاب على التفكير والاستنتاج

وتعمل على اثارة اهتمامهم .

١- التقويم النهائى : وذلك عن طريق القياس البعدى إعتماًداً على إستمارة تقييم مستوى الأداء

المهارى مرفق (٣) ، ومقارنته بالقياس البعدى للمجموعة الضابطة لمعرفة تأثير البرنامج

المقترح على المجموعة التجريبية .

• المجموعة الضابطة:

خضعت المجموعة الضابطة للبرنامج التقليدى (الشرح اللفظى وأداء النموذج العملى) فى اليوم

التالى من تطبيق المجموعة التجريبية وقد تم مراعاة الأسس العلمية السليمة أثناء التطبيق .

• المجموعة التجريبية :

خضعت المجموعة التجريبية للبرنامج التعليمى بواسطة نموذج دورة التعلم (٦) أسابيع بواقع

مرتين إسبوعياً لمدة (٩٠) دقيقة فى المرة الواحدة، وقد تم مراعاة الأسس العلمية السليمة أثناء

التطبيق.

سادسا : التجربة الاستطلاعية:

قام الباحث بإجراء التجربة الإستطلاعية على (٢٠) طالب من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية خلال يومي ٣ ، ٤ / ١٠ / ٢٠١٧م بهدف إيجاد المعاملات العلمية للإختبارات البدنية وإستمارة تقييم مستوى الأداء المستخدمة وبعد إجراء التعديلات المناسبة، أصبح البرنامج التعليمي مرفق (٤) جاهزاً للإستخدام والتطبيق على عينة البحث التجريبية.

سابعا : تنفيذ الإجراءات الأساسية :

القياسات القبليّة:

تم إجراء القياسات القبليّة لعينة البحث الأساسية في مستوي الأداء للخطوات النظامية في التمرينات خلال يومي ٥ ، ٧ / ١٠ / ٢٠١٧م.

تطبيق تجربة البحث الأساسية :

قام الباحث بتطبيق تجربة البحث الأساسية في الفترة من يوم ٨ / ١٠ / ٢٠١٧م الى يوم ١٥ / ١١ / ٢٠١٧م، بواقع (٦) أسابيع مرتين اسبوعيا لمدة (٩٠) دقيقة وقد تم تطبيق تجربة البحث على المجموعة التجريبية ، أما المجموعة الضابطة فقد قامت بتنفيذ البرنامج التقليدي .

القياسات البعدية :

تم اجراء القياسات البعدية لعينة البحث الأساسية في مستوي الأداء للخطوات النظامية في التمرينات يوم الخميس الموافق ١٦ / ١١ / ٢٠١٧م.

ثامنا : المعالجات الإحصائية :

استخدم الباحث المعالجت الاحصائية الأتية :

- ١- المتوسط الحسابي .
- ٢- الانحراف المعياري .
- ٣- معامل الإلتواء .
- ٤- معامل الارتباط .
- ٥- معامل السهولة والصعوبة .
- ٦- معامل التميز .
- ٧- اختبار (ت) .

عرض ومناقشة النتائج :

أولاً : عرض النتائج :

جدول (١٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة

التجريبية في مستوى أداء الحركات النظامية قيد البحث ن = ٢٥

م	المرحلة	وحدة القياس	القياسات القبليّة		القياسات البعديّة		الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت)
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١.	تقييم الأداء للدورات والخطو	درجة	1.92	0.81	4.92	0.81	3.00-	12.60
٢.	تقييم الأداء للخطو تنظيم	درجة	0.48	0.51	3.84	0.87	2.92-	13.09
٣.	تقييم الأداء للجري في المحل	درجة	1.32	0.80	3.90	0.82	2.12-	8.82
٤.	تقييم الأداء للمشي للامام	درجة	0.96	0.84	4.16	0.69	2.20-	10.18
٥.	تقييم الأداء للتشكيلات	درجة	1.68	0.99	4.22	0.93	2.44-	10.23
٦.	تقييم الأداء للحجلات والوثبات	درجة	1.08	0.81	3.96	1.06	2.88-	10.12
٧.	مجموع مستوى الأداء للحركات	درجة	7.44	4.76	25	5.18	15.56-	65.04

قيمة ت الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢.٠٦

جدول (١٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة

الضابطة في مستوى أداء الحركات النظامية قيد البحث ن = ٢٥

م	المرحلة	وحدة القياس	القياسات القبليّة		القياسات البعديّة		الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت)
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
٨.	تقييم الأداء للدورات والخطو	درجة	1.68	0.75	3.48	1.08	0.80-	3.70-
٩.	تقييم الأداء للخطو تنظيم	درجة	0.52	0.51	2.56	0.71	2.04-	12.92-
١٠.	تقييم الأداء للجري في المحل	درجة	1.04	0.84	2.68	0.69	1.64-	7.13-
١١.	تقييم الأداء للمشي للامام	درجة	0.92	0.70	2.52	0.65	1.60-	7.69-
١٢.	تقييم الأداء للتشكيلات	درجة	1.32	0.80	3.12	0.88	1.80-	6.65
١٣.	تقييم الأداء للحجلات والوثبات	درجة	1.32	0.80	3.00	0.87	1.68-	8.50
١٤.	مجموع مستوى الأداء للحركات	درجة	6.8	4.4	17.36	4.88	9.56-	15.29-

قيمة ت الجدولية عند مستوى 0.05 = 2.06

جدول (١٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت بين القياسين البعديين للمجموعتين
التجريبية والضابطة في مستوى أداء الحركات النظامية قيد البحث ن = ٥٠

م	المرحلة	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت)
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١٥	تقييم الأداء للدورات والخطو	درجة	4.92	0.81	3.48	1.08	2.44	9.00
١٦	تقييم الأداء للخطو تنظيم	درجة	3.84	0.87	2.56	0.71	0.84	3.75
١٧	تقييم الأداء للجري في المحل	درجة	3.90	0.82	2.68	0.69	0.76	3.54
١٨	تقييم الأداء للمشي للامام	درجة	4.16	0.69	2.52	0.65	0.64	3.37
١٩	تقييم الأداء للتشكيلات	درجة	4.22	0.93	3.12	0.88	1.00	3.91
٢٠	تقييم الأداء للحجلات والوثبات	درجة	3.96	1.06	3.00	0.87	0.96	3.51
٢١	مجموع مستوى الأداء للحركات	درجة	25	5.18	17.36	4.88	6.64	27.08

قيمة ت الجدولية عند مستوى 0.05 = 2.06

ثانياً: مناقشة النتائج:

ويتضح من الجدول (١٢) وجود فروق دالة احصائياً بين القياسات القبليه والبعديه للمجموعة التجريبية ولصالح القياسات البعديه في مستوى أداء الحركات النظامية في التمرينات قيد البحث حيث أن المجموعة التجريبية تم التدريس لها من خلال نموذج دورة التعلم المدعم بواسطة تطبيق **whats app** لذا يرى الباحث أن هذه الفروق ترجع الى تأثير البرنامج التعليمي المقترح.

وقد توصل الباحث الى أن استخدام نموذج دورة التعلم كبرنامج تعليمي مقترح لتعليم الحركات النظامية قيد البحث ذات فاعلية كبيرة وتأثير إيجابي في عملية التعلم المنشودة، لأنها تساعد المتعلم على التفاعل بشكل إيجابي مع العملية التعليمية من خلال مرحلة استكشاف المعلومات وإثارة التساؤلات ثم مرحلة تقديم المفهوم والتي تتكامل مع المرحلة الأولى في تقديم صورة شبه كاملة للمهارات قيد الدراسة ثم مرحلة تطبيق المفهوم والتي يتفاعل فيها الطالب مع أقرانه بشكل كبير مما يساعد على خلق جو تعليمي يسوده التعاون بين المعلم والطلاب ويتيح فرصة المشاركة للجميع، وكذلك يساعد المعلم على القيام بدوره كموجه ومرشد لطلابه يتيح لهم فرصة العمل الجاد ويجيب عن تساؤلاتهم.

وتتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسة كل من "أحمد محمد خضر" (٢٠٠٤م) (١) ، "أماني حلمي عبدالحميد" (٢٠٠٦م) (٣) ، "أحمد محمد محمد" (٢٠١٢م) (٢) ، "تغريد أحمد السيد" (٢٠١٢م) (٦)

، "إيمان سيد أحمد محمد" (٢٠١٥م) (٤) في أن نموذج دورة التعلم كبرنامج تعليمي له أثر فعال في تدريس المهارات الأساسية والمفاهيم العلمية قيد أبحاثهم.

أيضاً تتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسة كلاً من "إيهاب محمد فهميم" (٢٠٠٦) (٥) ، "حاتم محمد حسنى" (٢٠١٥م) (٧) في أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يشبع الطلبة معرفياً كما أنه يخلق حالة من التواصل المستمر بين الطلاب وبعضهم وبين المعلم ويشبع حالة من الألفة بينهم الأمر الذي ينعكس بشكل إيجابي على تحصيلهم الحركي والمعرفي.

بالإضافة إلى ذلك يرى "الباحث" أن وسائل التواصل الاجتماعي تلعب أيضاً دوراً إضافياً مشابهاً وبديلاً عن أجهزة العرض المرئي (الحاسب الآلي ، الفيديو ، Data Show) في إمكانية عرض فيديوهات وصور ومواد تعليمية الأمر الذي يعظم من دورها كوسيلة تعليمية ويضاعف من أثرها التعليمي على الطلاب.

ويتفق ذلك مع ما ذكره "محمد سعد زغلول" وآخرون (٢٠٠١م) (١٥) ، و"مصطفى عبد السميع" وآخرون (٢٠٠١م) (١٦) في أن استخدام التكنولوجيا الحديثة وتوافر أنماط مختلفة ومتعددة من المواقع التعليمية يساعد في وجود جاذبية للعملية التعليمية واستثارة لدافعية المتعلم من خلال خلق بيئة تعليمية مناسبة بالإضافة لتحقيق مبدأ سرعة عملية التعلم والتقليل من أخطاء النموذج وتطوير الأداء الحركي والترشيد في الوقت والجهد المبذول في كل مراحل التعلم.

ومما سبق يتضح تحقق صحة الفرض الأول الذي ينص علي أنه "توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطى القياسات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية ولصالح القياسات البعديّة في مستوى أداء الحركات النظامية في التمرينات".

ويتضح من الجدول (١٣) وجود فروق دالة احصائياً بين القياسات القبلية والبعديّة للمجموعة الضابطة لصالح القياسات البعديّة في مستوى أداء الحركات النظامية قيد البحث.

وحيث أن المجموعة الضابطة تم التدريس لها باستخدام الطريقة التقليدية المتبعة (الشرح وأداء نموذج جيد) في تعلم الحركات النظامية قيد البحث، فإن الباحث يرى أن التقدم الذي حقته الطريقة المتبعة يكمن في جدوى هذه الطريقة التي لا يمكن إغفالها حيث تعتمد على الشرح وأداء النموذج الجيد للمهارة المتعلقة ويرجع التحسن في أداء المجموعة الضابطة إلى تعود الطلاب على هذه الطريقة المتبعة في التعليم من خلال مراحل تعليمهم المختلفة .

وأن الطريقة التقليدية (الشرح وأداء نموذج جيد) تعتمد كلياً على المعلم بحيث يقوم بعرض المحتوى التعليمي للمادة الدراسية وما تتضمنه من نظريات ومعلومات وأفكار المتعلمين ويركز فيها المعلم على توصيل المحتوى التعليمي للمادة الدراسية.

حيث تتفق "عفاف عبد الكريم" (١٩٩٠م) (٩)، "محمد سعد زغلول ، مصطفى السايح محمد" (٢٠٠٤م) (١٤) على أن أساس الإسلوب التقليدي هو العلاقة المباشرة بين تنبيهات المعلم وإستجابة المتعلم فأشارة الأمر من قبل المعلم تسبق كل حركة من قبل المتعلم وتؤدي الحركة حسب النموذج الذي يقدمه المعلم وبذلك يتخذ المعلم جميع القرارات عن المكان والتوقيات والأوضاع الحركية. ومما سبق يتضح تحقيق صحة الفرض الثاني الذي ينص على أنه "توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطى القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة ولصالح القياسات البعدية فى مستوى أداء الحركات النظامية فى التمرينات".

ويتضح من جدول (١٤) وجود فروق دالة احصائياً بين القياسات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح القياسات البعدية للمجموعة التجريبية فى مستوى أداء الحركات النظامية فى التمرينات ويعزى الباحث ذلك إلى أن نموذج إسلوب دورة التعلم يعتمد على كون المتعلم هو محور العملية التعليمية حيث يقوم بالتعرف على المشكلة ومناقشتها ودراسة امكانية تطبيقها بصورة علمية سليمة ، فإسلوب نموذج دورة التعلم يعتمد على تجزئة المهارة إلى أجزاء وفقاً لثلاث مراحل وذلك فى شكل مهمة حركية حيث يقوم المتعلم فى كل مرحلة عن طريق استكشافه لإمكاناته وقدراته ومن ثم التجريب ، وأثناء ذلك يقدم المعلم للطالب مجموعة من الأسئلة المتتابعة لكل مرحلة من مراحل نموذج دورة التعلم فى شكل مشيرات حركية لكل يصل المتعلم الى الإستجابة الصحيحة، وذلك من خلال الملاحظة والمساعدة سواء كانت فردية أو جماعية عن طريق مرور المعلم على الطلاب أثناء الأداء ، ويتم ذلك من خلال المناقشة والحوار بين المعلم والطلاب .

كما أن النموذج ساعد الطلاب على فهم الحركات النظامية بطريقة أفضل ، حيث تزداد المناقشة والحوار أثناء عملية التعلم من قبل الطلاب ، ومن ناحية أخرى يقوم المعلم بمناقشة الطلاب من خلال استخدام تطبيق **whats app** وتحقيق التعليم الالكتروني المتزامن وغير المتزامن أثناء مراحل التعلم المختلفة بما يثرى عملية التعلم ويدعمها، بالإضافة الى الجروب التعليمى واستخدام تطبيق **whats app** والذي يحتوى على الوسائط التي أدت الى نوع من التعلم المثير والفعال والذي سمح للطلاب بالإستمتاع بالمعلومات والتفاعل معها ، وتنشيط البيئة المعرفية لديهم هذا بالإضافة الى أن العمل الجماعى للطلاب داخل الجروب يؤدي إلى تحصيل دراسى أفضل من العمل منفرداً من خلال الشرح الجماعى والمباشر حيث أن تفاعل الطلاب مع بعضهم من خلال المناقشات والحوارات المستمرة فيما بينهم وتقويم أعمالهم أولاً بأول وتصحيح مسار تعلمهم أدى الى التوسع في المحتوى وإعادة البناء للمعلومات وبالتالي زيادة فى مستوى الاداء .

ويتفق ذلك مع دراسة كل من "أحمد محمد خضر" (٢٠٠٤م) (١) ، "أماني حلمي عبد الحميد" (٢٠٠٦م) (٣) ، "إيهاب محمد فهيم" (٢٠٠٦م) (٥) ، "أحمد محمد محمد" (٢٠١٢م) (٢) ، "تغريد أحمد السيد" (٢٠١٢م) (٦) ، "إيمان سيد أحمد محمد" (٢٠١٥م) (٤) ، "حاتم محمد حسنى" (٢٠١٥م) (٧) أن أسلوب نموذج دورة التعلم كبرنامج تعليمي له أثر فعال في تدريس المهارات الأساسية والمفاهيم العلمية وتحقق نتائج أكثر إيجابية من البرامج التقليدية، كما أن لإستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة ومنها وسائل التواصل الإجتماعى أثر كبير فى رفع درجة إستعداد الطلاب نحو عملية التعلم وإكسابهم كم أكبر من المعلومات والمهارات وزيادة دافعيتهم واستثارتهم نحو عملة التعلم.

ويتضح مما سبق تحقق الفرض الثالث الذي ينص علي أنه "توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطى القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية فى مستوى أداء الحركات النظامية فى التمرينات".

الإستخلاصات والتوصيات

أولاً : الإستخلاصات:

- فى ضوء أهداف البحث وفى حدود العينة وما تم التوصل إليه من نتائج إستنتج الباحث ما يلى :
- أسلوب نموذج دورة التعلم المدعم بتطبيق **whats app** ساهم بطريقة إيجابية فى تعلم الحركات النظامية فى التمرينات قيد البحث ، وكذلك تحسن مستوى أداء أفراد المجموعة التجريبية .
 - الإسلوب التقليدي (العرض والشرح) ساهم بطريقة ايجابية فى تعلم الحركات النظامية فى التمرينات قيد البحث ، وكذلك تحسن مستوى أداء أفراد المجموعة الضابطة .
 - البرنامج التعليمي باستخدام نموذج دورة التعلم المدعم بتطبيق **whats app** كان أكثر تأثيراً على تعلم الحركات النظامية قيد البحث من الإسلوب التقليدى مما يدل على فاعليته وتأثيره .

ثانياً :التوصيات:

- فى ضوء ما توصلت إليه نتائج البحث يوصى الباحث بالآتى:
- ضرورة الإهتمام باستخدام أسلوب نموذج دورة التعلم فى تعليم الحركات النظامية فى التمرينات باعتبارها إحدى الاستراتيجيات التدريسية الحديثة .
 - ضرورة إهتمام المتخصصين فى مجال إعداد المعلمين بالطرق التدريسية التي تكسب الموقف التعليمى الحيوية والنشاط وخاصة وسائل التواصل الاجتماعى.
 - تدريب طلاب التربية العملية بالكليات على كيفية إستخدام أسلوب نموذج دورة التعلم فى مختلف الرياضات والاستفادة بها خلال عملية التعليم.

المراجع العربية والاجنبية

أولاً : المراجع العربية :

- ١- احمد محمد خضر: فعالية استخدام دورة التعلم والعروض العلمية فى تحقيق بعض أهداف تدريس العلوم بالمرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير كلية التربية ، جامعة الزقازيق، ٢٠٠٤م.
- ٢- أحمد محمد محمد: استخدام إستراتيجية دورة التعلم في تدريس بعض المسابقات فى ألعاب القوى وأثرها على مستوي التحصيل لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، المجلة العلمية لبحوث التربية البدنية والرياضة، كلية التربية الرياضية، جامعة بنها، ٢٠١٢ م.
- ٣- أماني حلمى عبد الحميد : " اثر استخدام إستراتيجية دورة التعلم فى تدريس المفاهيم البلاغية على التحصيل الفورى والمؤجل لطلاب المرحلة الثانوية "مجلة القراءة والمعرفة ، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، كلية التربية - جامعة عين شمس ، ع ٦٤ ، مارس، ٢٠٠٦م.
- ٤- إيمان سيد أحمد محمد: تأثير استخدام إستراتيجية دورة التعلم على نواتج التعلم فى الكرة الطائرة لتلميذات المدرسة الرياضية، بحث منشور ،المجلة العلمية لكلية التربية الرياضية الهرم، جامعة حلوان، ٢٠١٤م.
- ٥- إيهاب محمد فهيم: تصميم موقع تعليمى على شبكة الإنترنت وأثره على تعلم بعض مسابقات الميدان والمضمار لدى طلبة شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية بطنطا، كتوراة، ٢٠٠٦م.
- ٦- تغريد أحمد السيد: تأثير استخدام أسلوب دورة التعلم في تدريس بعض المهارات الأساسية الهجومية في كرة السلة على التحصيل المهارى وبقاء أثر التعلم، مجلة علوم الرياضة وتطبيقات التربية البدنية، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا ، ٢٠١٢م.
- ٧- حاتم محمد حسنى: تأثير استخدام شبكات التواصل الإجتماعى على تعلم رياضة الجودو، مجلة بحوث كلية التربية الرياضية بالهرم، جامعة حلوان، ٢٠١٥م.
- ٨- حسن حسين زيتون: إستراتيجيات التدريس، رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم، ع ١، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٣م.
- ٩- عفاف عبد الكريم : التدريس والتعلم فى التربية الرياضية، منشأة المعارف، الإسكندرية، ١٩٩٠م.
- ١٠- عفت مصطفى الطناوى: أساليب التعليم والتعلم وتطبيقاتها في البحوث التربوية ، مكتبة الانجلو المصرية، ٢٠٠٢م.
- ١١- ليلى زهران: "الأسس العلمية والعملية للتمرينات والتمرينات الفنية" ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ١٩٩٧م

- ١٢- مجدى عزيز ابراهيم: "إستراتيجيات التعلم وأساليب التعليم" ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ٢٠٠٤م.
- ١٣- محمد حسن علاوى: "علم نفس التدريب والمنافسة الرياضية" ، دار الفكر العربى القاهرة ، ٢٠٠٢م.
- ١٤- محمد سعد زغلول ، مصطفى السايح محمد: " تكنولوجيا اعداد وتاهيل معلم التربية الرياضية ، ط٢ ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الاسكندرية، ٢٠٠٤م.
- ١٥- محمد سعد زغلول، مكارم حلمى أبو هرجة، هانى سعيد عبد المنعم: تكنولوجيا التعليم وأساليبها فى التربية الرياضية، ط١، مركز الكتاب للنشر، القاهرة ، ٢٠٠١م.
- ١٦- مصطفى عبد السميع محمد، محمد لطفى جاد، صابر عبد المنعم محمد: الإتصال والوسائل التعليمية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ٢٠٠١م.

ثانياً : المراجع الأجنبية :

- 17- Pagan,Nicholas."Nicholas Pagan on the significanceof Names."Blooms Guides : Tennessee Williams,s A Streetcar Named Desire New York : Chelsea House Publishers, 2005 . 107-114.Print.
- 18- <http://www.arageek.com> مواقع الإنترنت